

• **ان عاملان قضييا في عمل قبل فلو اجريتهما العمل**
 • **والثاني اولي عند العمل المصروف واخرا وعكسا يعجزنا الشق**

الشايع عبارة عن توجه عاملين الى المعول واحد نحو ضربت واكرمت زيد
 فكل واحد من ضربت واكرمت يطلب زيدا بالمفعولية وهذا معنى قوله ان
 عاملان الاخره وقوله قبل معناه ان العاملين يكونان قبل المعول كما مثلنا
 ومقتضاه انه لو تاخر العاملان لم تكن المسئلة من باب الشايع وقوله فلو واحد
 منهما العمل معناه ان احدا العاملين يعمل في ذلك الاسم الظاهر والاخر يعمل
 عنده ويعمل في ضميمه على ما سنذكره ولا خلاف بين المصريين والكوفيين
 انه يجوز استعمال كل واحد من العاملين في ذلك الاسم الظاهر
 ولكن اختلفوا في الاولي منهما فذهب البصريون الى ان الثاني في اوليه
 لقرينه منه وذهب الكوفيون الى ان الاول اولي لثقله

• **واعمل المهمل في ضميرها تنانعا والترم ما الترمنا**
 • **كحسان ويسى ابناك وقد بغي واعتدى عبدك كما**

اي اذا عملت احدا العاملين في الظاهر واهملت الاخر عنه فاعمل المهمل في ضمير
 الظاهر والترم الاضمار ان كان مطلوب العامل مما يلزم ذكره ولا يجوز حذفه
 كالفاعل وذلك كقولك يحسن ويسى ابناك فكل واحد من يحسن ويسى
 يطلب ابناك بالفاعلية فاذا عملت الثاني وجبان ضمير في الاول فاعله فتقول
 يحسنان ويسى ابناك وكذلك ان عملت الاول وجب الاضمار في الثاني
 فتقول يحسن ويسى ابناك ومثله بغي واعتدى عبدك وان عملت
 الثاني في هذا المثال بغي واعتدى عبدك ولا يجوز ترك الاضمار في الاول
 فتقول يحسن ويسى ابناك ولا بغي واعتدى عبدك لان ترك الاضمار في الاول

الحذف

الحذف الفاعل والفاعل على ملزم الذكر واجاز الكسائي ذلك على حذف بنا على
 مذهبه في جواز حذف الفاعل واجازة الفاعل توجه العاملين معا الى الاسم الظاهر
 وهذا بناء منهما على منع الاضمار في الاول عند عمل الثاني فلا تقول يحسنان ويسى
 ابناك وهذا الذي ذكرناه عنهما هو المشهور من مذهبهما في هذه المسئلة

• **ولا يجز مع اول قد اهمل**
 • **بل حذف والزم ان يكون الخبر**

تقدم انه اذا عمل احدا العاملين في الظاهر واهل الاخر عنه اعلم في ضميره ويلزم
 الاضمار ان كان مطلقا الفاعل مما يلزم ذكره كالفاعل او نائبه ولا فرق في وجوب
 الاضمار بين ان يكون المهمل الاول والثاني فتقول يحسنان ويسى ابناك
 ويحسن ويسى ابناك وذكرنا انه اذا كان مطلوب الفعل المهمل غير
 مرفوع فلا يحل امانا ان يكون عمق في الاصل وهو مفعول فحل وسخا ابناك متبدا
 في الاصل وخبر وهو المراد بقوله ان يكون هو الخبر ولا فان لم يكن كذلك فاما ان
 يكون الطالب له هو الاول والثاني فان كان الاول محذورا فنقول
 ضربت وضربني زيد ومررت ومررتي زيد ولا تصغر فتقول ضربته وضربني
 زيد ولا مررت به ومررتي زيد وقد جاء في الشعر كقوله

• **اذ كنت ترضيه ويرضيه صاحبا**
 • **والفج احاديث الوشاة ففكما**

وان كان الطالب له هو الثاني وجب الاضمار فتقول ضربني وضربته زيد
 ومررتي ومررت به زيد ولا يجوز حذفه فلا تقول ضربني وضربته زيد
 ولا مررتي ومررت زيد وقد جاء في الشعر كقوله
 • **بعكاه يعشى المتأظيرين اذ اهرم نحو اشعاعه**

Copyrighting Saudi University